3814 - حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا .
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب Bه قال .
فانطلقوا معهم ناس في عتبة بن ا عبد وعبد عتيك بن ا عبد رافع أبي إلى A ا رسول بعث Y
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد ا بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال
فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال
فغطيت رأسي كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه
فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة
من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع
في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أي الرجل فقلت يا أبا رافع ؟ قال من هذا
؟ قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا
أبا رافع ؟ وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف ؟ قال فعمدت
له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث
فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول ا A فأني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان .
وجه الصبح صعدت الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قبلة فأدركت أصحابي
قبل أن يأتوا النبي A فبشرته .
[ر 2859] .

[ش (بقبس) شعلة من نار . (مهل) رفق وتؤدة . (ألا أعجبك) أقول لك ما تعجب منه
وتنكره . (أنكفئ) أنقلب عليه وأرجع . (أحجل) من الحجلان وهو المشي المقيد أو مشى
على رجل رافعا الأخرى]